

الفصل السادس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

أولاً: ملخص البحث.

ثانياً: توصيات البحث.

ثالثاً: مقترحات البحث.

الفصل السادس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

يتناول هذا الفصل مشكلة البحث وأهدافها وإجراءاتها والنتائج التي توصلت إليها ، كما يشتمل أيضا على أهم التوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الباحثة .

وفيما يلي عرض لهذا الفصل على النحو التالي :

أولاً: ملخص البحث:

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير التاريخي .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (1) ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- (2) ما الأسس التي يتم في ضوءها بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- (3) ما الصورة المناسبة لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- (4) ما فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

وفى إطار هذه التساؤلات حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمهارة الاداك الزمانى والمكانى للاحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدى.
2. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمهارة الفهم التاريخى لصالح التطبيق البعدى.
3. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمهارة التحليل والتفسير التاريخى لصالح التطبيق البعدى.
4. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمهارة البحث التاريخى لصالح التطبيق البعدى.
5. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمهارة اصدار الاحكام واتخاذ القرار بشأن بعض الأحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدى.
6. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التاريخى ككل لصالح التطبيق البعدى.
7. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ ككل لصالح التطبيق البعدى.

حدود البحث:

التزمت البحث الحالي بالحدود التالية:

1. عينه قوامها (65) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الاعدادى بمدرسة انس بن مالك للتعليم الاساسى بادرارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

2. تجريب فاعلية البرنامج من خلال تدريس وحدتي "الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين" و" الدولة المستقلة " وهما وحدتان الثالثة والرابعة المقررتان ضمن منهج الدراسات الاجتماعية – للصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي 2010/2011 م .
3. مهارات التفكير التاريخي التالية (الأدراك المكاني والزمانى للاحداث التاريخية، الفهم التاريخي ، التحليل والتفسير التاريخي ، البحث التاريخي، اصدار الاحكام واتخاذ القرار بشأن بعض الأحداث التاريخية).

إجراءات البحث:

للإجابة عن التساؤلات التي حددتها مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضها، سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول : " ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ " قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. دراسة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التفكير التاريخي .
2. دراسة أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية ومهاراته المختلفة .
3. إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين ؛ لمعرفة مهارات التفكير التاريخي المناسبة والتي يمكن تتميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
5. التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني : "ما الأسس التي يتم في ضوءها بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. دراسة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التفكير التاريخي والذكاءات المتعددة .
2. دراسة أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية ومهاراته المختلفة .
3. إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4. طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .

5. أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .
 6. أسس ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة .
- ثالثا : للإجابة عن السؤال الثالث : " ما الصورة المناسبة لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. تحديد أسس بناء البرنامج وذلك في ضوء ما تم تحديده في أولا.
2. تحديد أهداف البرنامج مع مراعاة أن تكون الأهداف شاملة جميع جوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والمهارية.
3. تحديد محتوى البرنامج وإعادة تنظيمه.
4. تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة لتنفيذ البرنامج.
5. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى المتعلمين ولتنفيذ البرنامج.
6. تحديد طرائق التدريس والإستراتيجيات التدريسية المناسبة وذلك في ضوء أهداف الدرس وطبيعته ووفقا للذكاء الذي يمثل كل نشاط من الأنشطة التي سوف يتم استخدامها.
7. تحديد أساليب التقويم المناسبة وذلك وفقا لأهداف كل درس وطبيعته.
8. عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس للإفادة من آرائهم في التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج.

رابعًا : للإجابة عن السؤال الرابع : " ما فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. اختيار مجموعة البحث وتقسيمهم الى مجموعات وفقا لنتائج مقياس الذكاءات المتعددة كل متعلم وفقا لنوع الذكاء الاقوى الذى يتمتع به .
2. اختيار وحدتين من منهج الصف الثانى الإعدادى من البرنامج لتجربتهما والتعرف على فاعليتهما فى تنمية مهارات التفكير التاريخي.
3. إعداد كتيب للتلميذ في محتوى الوحدتين المختارتين .
4. إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدتين المختارتين .
5. عرض كل من كتيب التلميذ ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين لضبطهما والتوصل إلى الصورة النهائية لهما.

6. تطبيق كل من اختبار مهارات التفكير التاريخي ومقياس الميل نحو المادة على مجموعة البحث قبلياً.

7. تدريس الوجدتين المختارتين من التصور المقترح لمجموعة البحث.

8. تطبيق كل من اختبار مهارات التفكير التاريخي ومقياس الميل نحو المادة على مجموعة البحث بعدياً.

خامساً: رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.

سادساً : تحليل النتائج وتفسيرها.

سابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث :

يمكن عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فيما يلي:

- 1 يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدي لمهارة الادراك الزمانى والمكانى للاحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدي.
- 2 يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدي لمهارة الفهم التاريخي لصالح التطبيق البعدي.
- 3 يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدي لمهارة التحليل والتفسير التاريخي لصالح التطبيق البعدي.
- 4 يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدي لمهارة البحث التاريخي لصالح التطبيق البعدي.
- 5 يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدي لمهارة اصدار الاحكام واتخاذ القرار بشأن بعض الأحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدي.
- 6 يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي ككل لصالح التطبيق البعدي.

7- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى التطبيق القبلى ومتوسطى الدرجات فى التطبيق البعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ ككل لصالح التطبيق البعدى.

8- فيما يتعلق بفاعلية البرنامج المقترح توصل البحث إلى أن تأثير البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة كان كبيرا فى تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى وهذا ما أكدته نتائج التطبيق البعدى لكل من اختبار التفكير التاريخي ومقياس الميل نحو المادة.

ثانيا: توصيات البحث :

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالي والتى أشارت إلى ان البرنامج المقترح أسهم فى تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي وتحسين الميل نحو مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى، لذا يوصى البحث الحالي بالتوصيات التالية :

أ- بالنسبة لمناهج التاريخ :

فى ضوء نتائج البحث الحالي توصى الباحثة مخططي ومنفذي المناهج والمواد التعليمية بما يلى :

1. ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لأساليب تدريس تعتمد على أنشطة تنمى القدرات والمهارات المختلف لدى المتعلمين.
2. ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة خلال تدريس موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية باستخدام نشاطات تدريسية متنوعة.
3. الاهتمام بالكتاب المدرسي وتطويره بحيث يراعى فيه عرض المادة العلمية على نحو يأخذ بمنطق الذكاءات المتعددة واستراتيجياتها.
4. تنظيم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ بصفة خاصة فى المرحلة الإعدادية فى ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.
5. ضرورة الاهتمام بتوفير وتوظيف مصادر المعرفة والتعلم المتنوعة، وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي فقط، بصورة تسهم فى تنمية قدرات ومهارات التفكير لدى التلاميذ.
6. إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية وتطويرها بشكل يساير التطورات العلمية العالمية المتلاحقة .

7. الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة من خلال تدريس موضوعات التاريخ بالمرحلة الاعدادية باستخدام الأنشطة المتنوعة .
8. الاهتمام بتضمين مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة في مناهج الدراسات الاجتماعية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية .
9. قيام خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم ، بوضع قوائم للمهارات العقلية المرتبطة بالذكاءات المتعددة للمتعلمين ، والتي يمكن تقديمها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحل التعليمية المختلفة .
10. إعداد المزيد من الأنشطة التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية للمراحل الدراسية المختلفة ، والتي تُراعي مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة ، ووضعها على شبكة الإنترنت ليستفيد منها أكبر عدد من مُعلمي مادة الدراسات الاجتماعية.
11. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة بما يتناسب وذكاءات المتعلمين المختلفة .
12. تضمين مبادئ وأسس نظرية الذكاءات المتعددة في مناهج التاريخ بجميع المراحل التعليمية، وإعادة النظر في المناهج الدراسية في ضوء أسس ومبادئ وتطبيقات النظرية التربوية.
13. مراعاة تعدد ذكاءات التلاميذ فيما بينهم، وتنوع ذكاءات التلميذ ذاته، وتوظيف طرق تدريس تخاطب تلك الذكاءات المتنوعة، وذلك لمناهج التاريخ في جميع المراحل التعليمية.
14. إن تنمية مهارات التفكير بصفة عامة، ومهارات التفكير التاريخي بصفة خاصة لابد وأن يصبح هدفاً أساسياً لجميع المراحل الدراسية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وإنهاء بالمرحلة الجامعية، ولا يكتفى فقط بأن يصبح هدفاً أساسياً بل يصبح هدفاً إجرائياً يمكن تحقيقه.

ب- بالنسبة لبرامج تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصى الباحثة مخططي ومنفذي برامج تدريب معلمي التاريخ بما يلي :

1. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام أنشطة تدريسية متنوعة مثل: حل المشكلات والعصف الذهني، وإثارة الخيال، واستخدام الصور... حيث ثبت فاعليتها في تنمية بعض الذكاءات المتعددة، ومهارات التفكير التاريخي.
2. تدريب مُعلمي مادة الدراسات الاجتماعية على كيفية تخطيط دروسهم باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة ، وتقديمها للمتعلمين بما يمكنهم من مواجهة الاختلاف بينهم ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال شبكة الألياف الضوئية (الفيديو كونفرانس) التابعة لوزارة التربية والتعليم.
3. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام ملف الإنجاز ، وتقويم أداءات التلاميذ في ضوء معايير محددة وموضوعية.
4. تدريب معلمي التاريخ بجميع المراحل التعليمية على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس وأنشطة وأساليب تقويم تتفق ونظرية الذكاءات المتعددة، خاصة استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني والتعلم في مجموعات وغيرها، وبوجه عام استراتيجيات التعلم النشط.

ج- بالنسبة للمتعلم : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

- (1) إثراء المتعلم وتبصيره بموضوعات في التاريخ وربطها بالحياة الواقعية والحياتية للمتعلم والإطلاع على كل ما هو جديد في المجال من خلال استخدام التقنية الحديثة.
- (2) الاهتمام بكتابة اليوميات، بحيث يكون لكل متعلم يومية خاصة به يكتب بها ما يريده، ويصف فيها ما تم في حصة التاريخ وخارجها.
- (3) تنويع المعلمين للأنشطة التعليمية داخل حجرة الدراسة ، بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين كي يتمكن كل متعلم من الاستفادة من النشاط الذي يتوافق مع ذكائه.
- (4) الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة نفسها عند المتعلمين من خلال برامج مقترحة تراعي مُعظم هذه الذكاءات ثم دراسة أثر ذلك في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية ، وزيادة ميول المتعلمين واتجاهاتهم نحو دراستها .
- (5) تقييم التلاميذ من خلال أساليب متعددة الأبعاد تغطي كل الجوانب لدى المتعلم
- (6) الاهتمام بالأنشطة الفنية والموسيقية والرياضية واللغوية والاجتماعية، التي تخاطب تعدد ذكاءات التلاميذ خلال تدريس منهج التاريخ داخل الفصل وخارجه.
- (7) مراعاة تعدد ذكاءات التلاميذ فيما بينهم، وتنوع ذكاءات التلميذ ذاته، وتوظيف طرق تدريس تخاطب تلك الذكاءات المتنوعة، وذلك لمناهج التاريخ في جميع المراحل التعليمية.

د- بالنسبة للاستراتيجيات التدريسية :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. أهمية الاستفادة من الاستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة .
2. ضرورة التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس التي اقترحها بعض التربويين مثل " Thomas Armstrong " والتي تناسب الذكاءات المتعددة للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة .

هـ- بالنسبة للأنشطة التعليمية:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. تنويع الأنشطة التعليمية داخل حجرة البحث للوحدة الدراسية الواحدة بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة للتلاميذ لكي يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من النشاط الذي يوافق ذكائه.

و- بالنسبة لأساليب التقويم :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. التأكيد على استخدام أساليب تقويم متنوعة بما يتناسب وأسس ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة، ومن أهمها عمل ملف انجاز كامل لكل تلميذ يراعي تعدد ذكائه.
2. التأكيد على عدم الاقتصار على التقويم النهائي الذي يركز على الحفظ فقط عند تقييم تعلم التاريخ لدى المتعلمين.

ثالثا: مقترحات البحث:

انطلاقاً من إجراءات البحث والنتائج التي توصل إليها يمكن اقتراح اجراء المزيد من

البحوث والدراسات حول ما يلي :

- (1) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية وزيادة ميول التلاميذ نحو دراستها .
- (2) فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وزيادة ميولهم نحو دراستها .
- (3) أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في مادة التاريخ لتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- (4) أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .
- (5) فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية .
- (6) برنامج مقترح لتدريب معلمى التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس.
- (7) بناء برامج لتدريس الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ بصفة خاصة وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وما ترتبط به من أنشطة متنوعة في المراحل التعليمية المختلفة.
- (8) بناء برامج لتنمية مهارات التفكير التاريخي في تدريس التاريخ بالمرحلتين الابتدائية والثانوية.
- (9) إجراء بحوث ودراسات أخرى تتناول أساليب تدريسية متنوعة وأنشطة إثرائية لتنمية الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.
- (10) إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في مجال تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ بصفة خاصة في جميع المراحل التعليمية المختلفة.